علي اقرانه وقدوة اهل زمانه الشيخ الحسين بن ابي بكر
ابن سالم وعن اخوانه الحامد والحسن وغيرهم من
السادة الكبار واخذ عن الشيخ العارف بالله الاريب
الامام حسن بن احمد باشعيب الانصاري ورحل الي
الهند واخذ عن السيدين الجليلين الشيخ عبد
القادر بن شيخ بن عبد الله والشيخ محمد بن عبد الله
العيدروس وامره الشيخ عبد القادر بالرحلة
الي الشيخ الولي السيد عبد الله بن علي فرحل اليه وهو
بالتربة المشهورة بالوهط ولازم صحبته والبسه
الخرقة الشريفة وحكمه وامره بالحج فحج سنة تسعة
عشر والف حجة الاسلام وزار جده عليه السلام
ثم عاد الي شيخه وقد احرز من الفضل النصيب الاوفر
وتمسك بالحبل طيب نشره المسك الاذفر فاقبل
عليه بوجهه الكريم واختبره بامتحان عظيم وعركه
عرك الاديم حتي تحلي بادب ينثني عليه الخناصر وفضل
ينبني عليه العناصر وكان ظاهرا باهرا وزوجه بنته
واسكنه في باطن مهجته ثم انتقل شيخه سنة
تسع وثلاثين والف فحج عن شيخه حجة الاسلام وزار
طيبة علي ساكنها افضل الصلاة والسلام فورد من
منهل امداده العذب المعين وفتح عليه من المدد النبوي
الفتح المبين ثم رجع الي وهط اليمن واراد ان يجعله
محلا

محلا للوطن فلم تطب له الاقامة بها لتغير امورها
وظلم امرائها علي مامورها وانشد لسان حال معمورها
اما الخيام فانها كخيامهم ° واري نساء الحي غير نسائها °
فانثني الي وطنه بندر الشحر المعمور وكان اذ ذاك بالفضل
معمور وكان رحمه الله تعالى في غاية الخمول المبين ويخفي
حاله حتي لا يكاد يبين ثم مضي عليه زمن قريب
الا حصل له ظهور عجيب ظهرت منه خوارق البرهان
واشتهر في جميع تلك البلدان وقصده الناس من
كل مكان ثم قصد قطر الحجاز ونصب فيه خيامه
وعزم فيه علي التوطن والاقامة واعتقده اهله
فوضعوه في المفارق تاجا واطلعوه في افقهم سراجا
وهاجا وانعقد علي ولايته الاجماع وتفرد بالكمال
فبهر النواظر والاسماع واصطفت له الحدائق
الزاهية وشيدت له القصور العالية فكان
ملجا للوافدين وملاذا ظاهرا للقاصدين
ومن قصده قال في ظل وريف ومال اليه ظل من
ثمرات فضله في خريف وهو احد مشايخي في علم
الشريعة والطريقة ومن اجل مشايخي في علم
الحقيقة وبقيت في ظله الوريف بين خصب
وريف واخذ عنه الطريقة ولبس منه الخرقة
الانيقة كثيرون لا يحصرهم عد ولا يضبطهم حد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)